



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس - الجزائر
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مجلة علوم الرياضة

مجلة علمية دولية محكمة ذات لجنة قراءة
تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



revue.s.s.istaps@univ-soukahras.dz

ISSN : 2830-8158

العدد 02
15 جانفي 2022

رقم المجلد: 02
تاريخ النشر:

إدارة المجلة	
المدير الشرفي للمجلة أ.د. محمود بوقايسة عميد جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس	المشرف العام على المجلة د. فؤاد العيداني مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مدير المجلة د. جمال سرايعة	رئيس تحرير المجلة د. جمال سرايعة
رئيس اللجنة العلمية للمجلة د. رفيقة شرابشة	نائب رئيس التحرير د. عبد المالك بوفريدة
المكلف بالإعلام للمجلة د. محمد مهدي يحي	مسؤول النشر د. عصام حجاب
المدقق اللغوي (العربية) د. عبد الغني لولو	المدقق اللغوي (الفرنسية) د. سليمة راهم
المدقق اللغوي (الإنجليزية): أ. علوي خولة	

اللجنة الاستشارية الدولية لمجلة علوم الرياضة (خارج الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	احمد كمال نصاري مصطفى ahmed.mostafa@phed.svu.edu.eg	أ.د.	جامعة جنوب الوادي	مصر
02	اقبال عبد الحسين نعمه العيساوي iqbal_alesawe@yahoo.com	أ.د.	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
03	فردوس مجيد أمين إلياس ألبياتي ferdousalbayty@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
04	قاسم محمد عباس الجنابي Qassim.abass@qu.edu.iq	أ.د.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
05	محمود سيد هاشم علي drmsh@uhb.edu.sa	أ.د.	جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين	مصر
06	ناظم أحمد عكاب Sportqq53@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
07	وليد أحمد عواد الكبيسي waleed68777@gmail.com	أ.د.	وزارة التربية	العراق
08	عمرو عبد الفتاح حسين amrahh@mans.edu.eg	أ.م.د.	جامعة المنصورة / كلية التربية الرياضية	مصر
09	ابتهال رياض عمران الشمري ibtehalriayed20@gmail.com	أ.	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
10	الهام علي حسون Elham33awham@gmail.com	د.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
11	أنور بالطيب Anouard_univ@yahoo.fr	د.	جامعة المنستير	تونس
12	لندا محروس توفيق حسين drlinda935@gmail.com	د.	معهد القوات المسلحة للضباط المتخصصين	مصر
13	محمد حمدي الصاوي ابراهيم السنيطي El_sawy33@yahoo.com	د.	كلية التربية الرياضية / جامعة بورسعيد	مصر
14	محمد سامي زقيرة sami-zguira@hotmail.fr	د.	جامعة قفصة / المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية	تونس
15	محمد عاصم محمد غازي gfx20044@hotmail.com	د.	جامعة الاسكندرية / كلية التربية الرياضية	مصر
16	وائل علاء الدين حسون علي القيسي Alaaldeemwael@gmail.com	د.	وزارة الشباب والرياضة	العراق
17	مسلم بدر عواد المياح drmuslimalmayah@gmail.com	د.	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
18	فردوس محميد امين	أ.د.	جامعة ديالى	العراق
19	رجاء عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
20	جمال عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
21	محمود رشيد سعيد	م.د.	المديرية العامة لتربية الانبار	العراق
22	يحي حسن قاسم	أ.د.	جامعة حلوان	مصر
23	مكرم الزغبيني	د.	جامعة جندوبة	تونس
24	أحمد عزيز محمد فرج	أ.د.	جامعة قناة السويس	مصر
25	حفصي بوضيافي	د.	جامعة منوبة	تونس
26	احمد مصباح فتوح الشريف	د.	جامعة كفر الشيخ	مصر
27	جمال محمد شعيب	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق

اللجنة الإستشارية الوطنية لمجلة علوم الرياضة (داخل الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	بن عكي محمد أكلي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
02	عبدلي فاتح	أ. د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
03	عبورة رايح	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
04	شريف علي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
05	حريتي حكيم	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
06	ماهور باشا مراد	أ.د.	المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا وعلوم الرياضة	الجزائر
07	غنام نور الدين	أ. د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
08	شلفوم عبد الرحمان	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
09	يوسف فتحي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
10	فراحتية مهور باشا صبيحة	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
11	بن عقيلة كمال	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
12	بن شرنين عبد الحميد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
13	بشير حسام	أ. د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
14	بوصلاح نذير	أ. د.	جامعة المسيلة	الجزائر
15	سكارنة جمال الدين	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
16	ثابت محمد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
17	بلونيس رشيد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
18	محيمدات رشيد	أ. د.	جامعة قسنطينة 2	الجزائر
19	قاسمي أحسن	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
20	حدادي خالد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
21	كرفس نبيل	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
22	بلغول فتحي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
23	جمال سرايعية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
24	فوزي تيايبية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
25	فؤاد بوقزولة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
26	بوراس محمد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
27	محمد الشريف ناصري	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
28	فؤاد العيداني	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
29	نسيمة عزازية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
30	محمود محفوظي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
31	أحمد بن محمد	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
32	شكري سهايلية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
33	إيمان غالمي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
34	حجاب عصام	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
35	رفيقة شرابشة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
36	سمير بن سايح	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
37	عبد العلي بن يوب	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
38	عصام لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
39	خليفة سليم	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
40	أدما يعقوبي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
41	د. عبد الحكيم لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
42	د. علي بوعزيز	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
43	د. محمد مهدي يحي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
44	د. رزيق عبد الكريم	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

45	د. بوراي كسيا	د.	جامعة بومرداس	الجزائر
46	د. بن جدو بعيط	د.	جامعة الأغواط	الجزائر
47	مراقة جمال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
48	محمد العربي	د.	المركز الجامعي البيض	الجزائر
49	منصوري عبدالله	د.	أم البواقي	الجزائر
50	د. عمورة يزيد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
51	صدوقي بلال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

شروط وإجراءات النشر:

1. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق، ولا يقل على (10) صفحات؛
2. أن يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (APA)؛
3. أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب، الرتبة العلمية، المؤسسة الجامعية، البلد)؛
4. أن يكون البحث مكتوب باللغة العربية بنوع الخط ((Simplified.Arabic بحجم (14)، أما للغة الأجنبية فيكتب بنوع الخط، (Times New) بحجم (12)، والعناوين بخط عريض؛
5. أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، ويكون مرفقاً بتقرير من مدقق لغوي وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
6. بالنسبة لإعدادات الصفحة تكون هوامش الورقة من جميع الجهات 2 سم- تباعد بين الأسطر 1 سم، وحجم الورق 16×24 سم؛
7. تقدم نسخة إلكترونية من البحث على برنامج Microsoft Word من خلال البريد الإلكتروني للمجلة، ويكون مرفقاً بالسيرة الذاتية مختصرة، وبتعهد الباحث بأن لا يكون البحث منشوراً سابقاً أو مقدماً للنشر في جهة أخرى (أي يقدم تصريح شرفي) وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
8. يجب أن يستهل كل بحث بصفحة مستقلة تشمل على العنوان والمختصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية، ومخلص بلغة أخرى إن لم يكن البحث باللغة العربية، مع الكلمات المفتاحية؛
9. يطلب من الباحث أن يتقيد بترتيب محتوى البحث وفق ما هو متعارف عليه في منهجية البحث العلمي ووفق منهج البحث المعتمد عليه في البحث؛

في متن البحث:

- إذا كان المرجع كتاباً أو مجلة نفتح قوسين ونكتب كما يلي:
 - اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة، مثال: (سرايعة، 2007، ص.120)
 - إذا كان موقعا على الانترنت يكتب كالتالي:
 - اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استرجاعها في تاريخ اليوم الشهر، السنة من الموقع الإلكتروني

قائمة المراجع في نهاية البحث:

❖ الكتب:

○ كتاب لمؤلف واحد:

- اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: الناشر.

○ كتاب لمؤلفين وحتى ستة مؤلفين:

- نسير على النظام السابق، لكننا نضع فاصلة وبعدها حرف الواو قبل اسم آخر كاتب.

❖ المجلات والدوريات والصحف:

- مقالة من مجلة أو دورية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، مدى الصفحات.
- مقالة من صحيفة يومية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم ثم الشهر). عنوان المقالة. اسم الصحيفة بخط مائل، رقم العدد، ص. مدى الصفحات.

❖ المؤتمرات والندوات والملتقيات: اسم العائلة، الاسم. (تاريخ الانعقاد). عنوان البحث بخط مائل. قدم إلى اسم الندوة أو المؤتمر أو الملتقى، مكان الانعقاد.

❖ رسائل الماجستير والدكتوراه: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر.

❖ الموسوعات: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان المقالة. في اسم الموسوعة بخط مائل (ج. رقم الجزء، ص. ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

❖ مواقع الانترنت: اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استخراجها في تاريخ اليوم الشهر، السنة الموقع الإلكتروني.

❖ ملاحظات: بخصوص عملية التوثيق:

- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب د. ن وهي تعني دون ناشر؛

- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د.ت في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ؛
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية؛
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين؛
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.
- 10. أن يكون العمل أصلي ولم يسبق نشره؛
- 11. تقوم المجلة بإبلاغ الباحثين حال استلام البحث وحال قبوله أو عدم قبول نشره؛
- 12. لا ترد المجلة المقالات غير المقبولة للنشر؛
- 13. لا تعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة إلا عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة؛
- 14. لا يجوز إعادة نشر البحث أو الدراسة في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة، على أنه يجوز بموافقة مدير المجلة إعادة نشر البحث أو الدراسة ضمن كتاب للباحث بعد مرور ثلاث سنوات؛
- 15. يتم عرض البحوث المقدمة للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص؛
- 16. يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر

ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

محتوى المجلد 02 العدد 02

الصفحة	العنوان
19-10	الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليمين (الصفّي والإلكتروني) Concept maps as an important teaching strategy in both (classroom and electronic) education د. إبتسام غانم، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي / سكيكدة / الجزائر basma_21@live.fr
29-20	إستراتيجيات بناء الفعل التّعليمي في ضوء التعليم عن بعد Strategies of building educational action in the light of distance education د. إسماعيل بشوات / جامعة الدكتور يحي فارس / المدية / الجزائر. bechaouet.smail@gmail.com
37-30	صعوبات تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19) The difficulties of teaching applied subjects remotely in Algerian universities in light of the (Covid-19) virus crisis د. الدراجي عروسي / أ. فيروز شردود / جامعة مستغانم / جامعة المسيلة / الجزائر jiji.mi@hotmail.com firouz.cherdoud@univ-msila.dz
47-38	L'Enseignement et l'Entrainement en Sport. Apports et limites des Nouvelles Technologies d'Information et de Communication Idir Iddir; Mounir Dbichi / Ecole Supérieure en Sciences et Technologies du Sport de Dely Ibrahim Idir.africa@gmail.com m.dbichi@gmail.com
60-48	جدلية التحول الرقمي في زمن جائحة كورونا د. بغدادي خديجة: جامعة وهران 2 / الجزائر baghdadi.khad3@yahoo.fr
74-61	الكفاءات تنمية على معايير الجودة الشاملة في التعليم في مقترح قائم تدريبي برنامج فعالية بالشلف بمعهد التربية البدنية و الرياضية الطلبة المتربصين لدى التدريسية د. بلجوهر فيصل، د. أوس عبد العزيز / جامعة حسيبة بن بوعلي / الشلف / الجزائر f.beldjouheur@univhb-chlef.dz a.aous@univhb-chlef.dz
83-75	أهمية تطبيق خرائط المفاهيم في تدريس مقاييس ميدان STAPS في ظل جائحة كورونا -التدريس عن بعد - / الجزائر ط.د. جيلالي لبنى، د. ناصري كريمة / جامعة البويرة l.djilali@univ-bouira.dz knacerbey@univ-bouira.dz

97-84	تعليم قواعد اللغات وفق المقاربة بالكفاءات -السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا- د. حياة بناجي / مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية / بجاية / الجزائر souriehespoir@hotmail.com
107-98	توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم في عملية التدريس عن بعد(تصميم لخريطة مفهوم الحركة الرياضية نموذجا) د. سارة بلعيد / جامعة أبو بكر بكايد / تلمسان / الجزائر belaid.sara91@gmail.com
123-108	معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة (دراسة تطبيقية على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور بالجلفة). ط.د. / عيشة جحا، د. بوجمعة نقبيل / جامعة محمد بوضياف / المسيلة / الجزائر. aicha.djeha@univ-msila.dz nekbil.boudjema@univ-msila.dz

الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليمين (الصفّي والإلكتروني)

Concept maps as an important teaching strategy in both (classroom and electronic) education

د. إبتسام غانم، أستاذة محاضرة

المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي بسكيكدة - الجزائر

(البريد الإلكتروني: basma_21@live.fr)

ملخص:

تناولت هذه الورقة العلمية موضوع "الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليم الصفّي والتعليم الإلكتروني" باعتبارها من أهم الإستراتيجيات وأكثرها استخداما في تدريس المواد المختلفة، حيث تعتمد على رسوم تخطيطية تحدد المفاهيم وترتبها بطريقة متسلسلة ومتدرجة من المفاهيم الأكثر شمولية وأقل خصوصية إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية مع وجود روابط (أسهم أو خطوط) توضح العلاقة بين هذه المفاهيم، كما أنها تنسجم ومعطيات التعليم الحديثة خاصة التعليم الإلكتروني، الذي يمكن أن يتجسد عبر الخرائط الذهنية التي يمكن رسمها إلكترونيا.

الكلمات المفتاحية: الخرائط المفاهيمية، إستراتيجية التدريس، التعليم الصفّي، التعليم الإلكتروني.

Abstract:

This scientific paper dealt with the topic of "Conceptual maps as an important teaching strategy in classroom education and e-learning" as one of the most important and most widely used strategies in teaching different subjects, as it relies on diagrams that define and arrange concepts in a sequential and gradual manner from the most comprehensive and least specific concepts to the least comprehensive and most Privacy with links (arrows or lines) that explain the relationship between these concepts, as they are consistent with the data of modern education, especially e-learning, which can be embodied through mental maps that can be drawn electronically.

key words: Concept maps, teaching strategy, classroom education, e-learning.

1) مقدمة إشكالية

تعد خرائط المفاهيم من أهم الإستراتيجيات التدريسية وأكثرها ملائمة واستخداما في تدريس مختلف المواد التعليمية، ذلك أنها تعد أداة هامة في تمثيل المعرفة والبناء عليها في أي موضوع علمي أو أدبي، على شكل مخططات أو شبكات مفاهيمية هرمية تتضمن مفاهيم الموضوع مرتبة في مستويات متدرجة بانتظام، كما وتنسجم مع خصائص التربية الحديثة، ذلك أنها تعد أداة هامة للتفكير الإبداعي تساعد على ترسيخ المفاهيم لدى المتعلمين، وتخفف من الاحتفاظ الحرفي بالمعلومات، وتعمل على ربط التعلم السابق باللاحق، أيضا تعزز تخزين المفاهيم لفترة أطول واستدعائها في مواقف حياتيه شبيهة. كما أن خرائط المفاهيم تساعد المعلم على قياس التحصيل العلمي لدى المتعلمين.

وعليه فلقد تناولنا موضوع "الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليم (الصفوي والإلكتروني)"، من خلال الإجابة على التساؤلات:

ما هي خريطة المفاهيم؟ وما مكوناتها؟ وما كيفية بنائها؟ وأين تكمن أهميتها؟ وكيف يمكن استخدامها في التعليم (الصفوي والإلكتروني)؟

2) أهداف البحث

أ. التعرف على إستراتيجية التدريس عبر الخرائط المفاهيمية (المفهوم والخطوات)، وأهميتها في التعليم الصفوي والإلكتروني.

ب. التعرف على إستراتيجية التدريس عبر الخرائط الذهنية (المفهوم والخطوات)، ونوعها (التقليدي والإلكتروني).

3) أهمية البحث

أ. استفادة الأساتذة من إستراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس المفاهيم.

ب. تشجيع مخططي المناهج والعاملين بحقل التربية على توظيف خريطة المفاهيم بشكل أكبر بمختلف المواد والمراحل الدراسية.

ج. توجيه أنظار المهتمين والباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في مجال تعلم المفاهيم وتعليمها ما يثري نشاطهم البحثي.

د. تمكن التلاميذ من مراجعة دروسهم في صورة خريطة مفاهيمية.

4) مفاهيم البحث

سيتم عرض في هذا المجال شبكة المفاهيم التالية:

أ. الإستراتيجية: هي مجموع الأهداف والأنشطة والوسائل والتحركات التي يتبعها الأستاذ سواء في تقديم المحتوى المعرفي أو في تقويم استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها ويخطط لها، وذلك بهدف إكساب التلاميذ المفاهيم وتحصيلها.

ب. خريطة المفاهيم: طريقة تدريسية تعتمد على رسوم تخطيطية تحدد المفاهيم وترتيبها بطريقة متسلسلة ومتدرجة من المفاهيم الأكثر شمولية وأقل خصوصية إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر خصوصية مع وجود روابط (أسهم أو خطوط) توضح العلاقة بين هذه المفاهيم.

ج. التعليم الصفّي (التقليدي): منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلّمين نطقاً أو كتابة داخل قاعات الدراسة، وفي المؤسسة التعليمية، ضمن توقيت محدد مسبقاً، هدفه توفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية، اعتماداً على التفاعل بين المتعلم والمعلم.

د. التعليم الإلكتروني: منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للمتعلّمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام التكنولوجيا الرقمية لتوفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد، واعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

أولاً: الخريطة المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية/

1- إستراتيجية التدريس:

حسب لجندر (Legendre) أنها: « مخطط عام حسن التصميم يشمل إجراءات منظمة ببراعة من أجل تحقيق هدف مرسوم المعالم مسبقاً، وتشمل الإستراتيجية البيداغوجية لإستراتيجياتي التعليم والتعلم في نفس الوقت مع العلم بأن الأخيرة تتعلق بالمتعلم أما الأولى فتتعلق بنشاط المعلم في علاقته مع موضوع التعلم والتلميذ في نفس الوقت». (Legendre, 1993, 1184)

وهناك من يرى بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل العناصر التالية: الأهداف التدريسية، التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقاً لها في تدريسه، إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية، استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها. (شاهين، 2010، ص23)

والملاحظ للتعريفين يرى بأن الإستراتيجية التدريسية هي كل وضعية مخطط لها انطلاقاً من أهداف أو حاجات أو مشكلات، وتشمل مجموعة من العناصر المتفاعلة (معلم، متعلم، مادة، وسائل، طرق، أساليب...).

2- مفهوم خرائط المفاهيم:

وضع الباحثون ورجال التربية تعريفات كثيرة لخرائط المفاهيم نذكر منها:
تعريف الشربيني: « خريطة المفاهيم عبارة عن بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديداً عند قاعدة الخريطة. وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات تكتب على خطوط تربط بين أي مفهومين». (الشربيني، 2001، ص108)
ويعرفها نايدو (Naidu 1990) كأنها تمثيل بياني للمفهوم وعلاقته بالمفاهيم الأساسية المتصلة به بواسطة خطوط. (أبو عقيل، 2013، ص106)

3- المبادئ التي تقوم عليها خرائط المفاهيم:

تعتمد خرائط المفاهيم على ثلاث مبادئ أساسية هي:
التركيب الهرمي: حيث يتم تعريف المفاهيم الرئيسية وترتيبها من المفاهيم العامة للأقل عمومية، ويتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمه رابطة وتستخدم رؤوس الأسهم في نهاية الخطوط الرابطة للإشارة إلى اتجاه العلاقة بين المفاهيم والتي تساعد على تطوير الارتباطات بين المفاهيم بشكل دقيق.

التمايز التقدمي: هي عملية التعلم التي يستطيع بها المتعلم التمييز بين المفاهيم عندما يتعلم أكثر عنها، والتي تظهر في الخريطة من خلال التسلسل الهرمي للقضايا، بحيث يتم الانتقال من المبادئ والمفاهيم العامة المجردة إلى الخصائص والتفاصيل المحددة.

التوفيق التكاملي: يتضمن قيام المتعلم بالربط بين مفهومين أو أكثر وإجراء تعديل لتوليد مفهوم مستحدث يحمل معنى جديد يوافق بين التعلم السابق واللاحق ويتميز عنهما المتعلم إلى المفاهيم نظرة متكاملة عن طريق الربط بينهما سواء كانت عمومية أو أقل عمومية، وكذلك بين المفاهيم التي تقع في نفس المستوى من التصنيف الهرمي والتي تقود بدورها إلى فهم وإدراك أكثر قوة. (القرارة، 2009، ص ص 41-42)

4- مكونات خرائط المفاهيم:

تتكون خريطة المفاهيم من مجموعة من العناصر وهي :

المفهوم العلمي: وهو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضوي أو دائري أو مربع.

كلمات الربط: هي عبارة عن كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف، إلى، هو، يتكون، يتركب، من، له...إلخ.

الوصلات العرضية: وهي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي.

الأمثلة: وهي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعبر عن أمثلة للمفاهيم، وغالبا ما تكون أعلاما، لذلك لا تحاط بشكل بيضاوي أو دائري. (العطوي، 2011، ص 10)

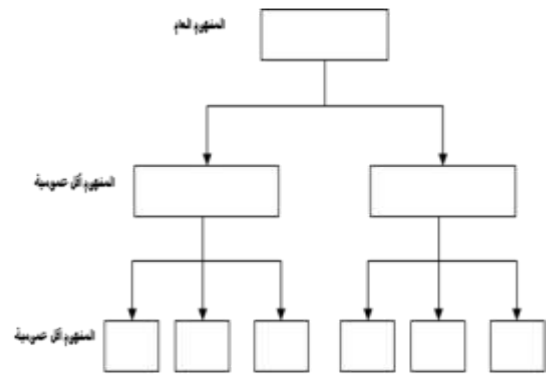
5- تصنيفات خرائط المفاهيم:

تصنف الخرائط المفاهيمية حسب شكلها إلى أربعة أنواع هي:

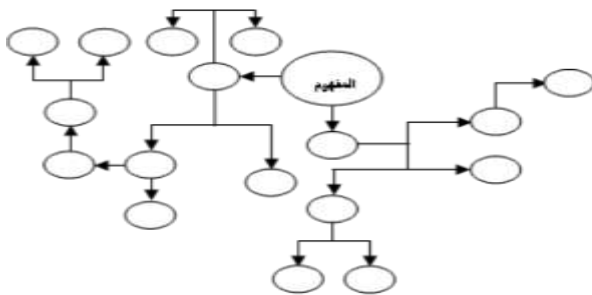
1. الشكل الهرمي: الأكثر شيوعا في التدريس ويكون فيه المفهوم العام في الأعلى وتدرج تحته المفاهيم الأقل عمومية.
2. الخريطة المتسلسلة: وفيها تتسلسل المفاهيم أفقيا من المفهوم العام إلى المفاهيم أقل عمومية.
3. الخريطة المتجمعة حول الوسط: وفيها يكون المفهوم العام في الوسط ومنه تتفرع المفاهيم الأقل عمومية.
4. الخريطة العنكبوتية: وفيها تتوزع المفاهيم في شبكة عنكبوتية لا يحكمها اتجاه معين.



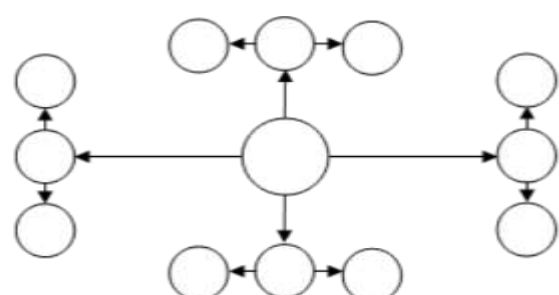
شكل (02) يوضح الخريطة المتسلسلة لخريطة المفاهيم



شكل (01) يوضح الشكل الهرمي لخريطة المفاهيم



شكل (04) يوضح الخريطة العنكبوتية لخريطة المفاهيم



شكل (03) يوضح الخريطة المتجمعة لخريطة المفاهيم

شكل يبين مختلف التصنيفات الخاصة بخرائط المفاهيم (المصدر: عطية، 2009، ص ص 272-274)

6- استخدامات خرائط المفاهيم:

مرونة خرائط المفاهيم وأهميتها جعل منها أداة فاعلة يمكن توظيفها في مجالات عديدة في العملية التعليمية-التعليمية منها:

- كأداة لتخطيط المناهج: يعد استخدام خرائط المفاهيم في مجال تخطيط المناهج ذو فائدة كبيرة لأنه يركز انتباه مصمم المنهج على تخطيط المنهج تخطيطا تسلسليا صحيحا، يوضح منهجية المدى والتتابع للمفاهيم، وكذلك يزيد من الترابط بين محتوى المنهج، فيصبح المنهج عبارة عن سلاسل مترتبة على نواتج تعلم المقصود.

- كأداة لتحليل محتوى الكتاب المدرسي: نظرا لأن خرائط المفاهيم تعتمد على المفاهيم والعلاقات بينها، فهي تشجع المعلم والمتعلم على حد سواء على تحليل المادة الدراسية بشكل دقيق، ابتداء من المفاهيم العامة فالخاصة فأكثر خصوصية، مع التوصل للمبادئ الرئيسة التي تجمع المفاهيم، وبالتالي يبني المعلم والمتعلم صورة واضحة في عقله عن الموضوع التي يتم تناوله.

- كأداة لتخطيط التدريس: تساعد خرائط المفاهيم المعلم في معرفة ما يريد أن يعلمه لتلاميذه، وما يريد من تلاميذه أن يتعلموه، فهي تساعد المعلم في تكوين نظرة شمولية للموضوع الذي سيدرسه مع إيضاح العلاقات بين المفاهيم هذا الموضوع كما تمكن المعلم من تجنب الأخطاء أثناء عملية التدريس

- كأداة وإستراتيجية تعليمية: يؤكد (Novak 1986) بأن خرائط المفاهيمية يمكن استخدامها كأداة تعليمية في تدريس فهي تساعد التلاميذ على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابق، وكذلك يمكن استخدامها لتوضيح العلاقات بين المفاهيم المتضمنة في موضوع واحد، أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي كامل.

- كأداة للتقويم: إن خرائط المفاهيم يمكن أن تستخدم كأداة تشخيصية لتقويم تعلم التلاميذ بدلا من الاختبارات التقليدية المكتوبة، كما تفيد في تقويم مدى تعرف التلاميذ وفهمهم لتركيب البنائي للمادة الدراسية حيث يطلب المعلم من تلاميذه بناء خريطة مفاهيمية لموضوع أو وحدة تمت دراستها فيتضح من خلالها عمق أو سطحية البناء المفهومي للتلميذ. (الشربيني، والطنطاوي، 2001، ص112)

7- خطوات بناء الخرائط المفاهيمية (بالنسبة للمعلم):

أولاً: حدد المفهوم الذي تريد تدريسه للطلاب، ثم قم ببناء خريطة مفاهيمية له بالموصفات التي تريدها، كما يفضل وضع فراغات محدودة في الخريطة ووضع مفتاح لها وإضافة كلمات رابطة أو مفتاحيه تساعد الطلاب في تعبئة فراغات الخريطة والإجابة عن المطلوب.

ثانياً: نبه الطلاب إلى المفتاح والكلمات المقترحة الموجودة مع الخريطة.

ثالثاً: وزع الطلاب في مجموعات وأطلب منهم أن ينقلوا الخريطة على أوراقهم ومن ثم إكمال الفراغات الموجودة فيها مستعينين بالمفتاح والكلمات المقترحة الموجودة فيها. يمكن أن تتجول بين المجموعات، يمكن أن تقدم المساعدة - لكن بطريقة غير مباشرة - للمجموعات المتعثرة أو تلك التي تطلب المساعدة.

رابعاً: علّق الخرائط التي عملها المجموعات على السبورة وأطلب من كل مجموعة أن تشرح خريطةها.

خامساً: تجنب انتقاد الخرائط وركّز على جوانبها الإيجابية. ومن الضروري التأكيد للطلاب أن اختلاف الخرائط المعروضة للمفهوم الواحد شيء صحيح وهو ما يجب أن يكون شريطة أن تبرز هذه الخرائط العلاقات الصحيحة بين المفهوم ومفاهيمه الفرعية وبين المفاهيم الفرعية نفسها.

سادساً: مرة أخرى كلّف الطلاب ببناء خريطة جديدة ولتكن للمفهوم السابق نفسه لتعزز تعلم الطلاب.

ويمكن تنظيم المفاهيم هيكلياً كالآتي:

- اختيار الموضوع المراد عمل خريطة مفاهيمية له (وحدة دراسية، درس، فقرة من درس).

- استخراج وتحديد المفاهيم الأساسية ثم المفاهيم الأخرى حسب أهميتها.

- إعداد قائمة بالمفاهيم وترتيبها تنازلياً تبعاً لشمولها وتجريدها.

- رسم الخريطة المفاهيمية بوضع المفاهيم في أشكال هندسية بحيث تكون:

- المفاهيم الأكثر عمومية في الأعلى.

- المفاهيم ذات الدرجة المتوسطة من العمومية في الوسط.

- المفاهيم الأقل عمومية عند قاعدة الخريطة.

- رسم خطوط تصل بين المفاهيم حسب العلاقة بينها.

- وضع كلمات تشير إلى نوع العلاقة بين المفهومين المرتبطين معاً بخط.

- إنشاء علاقات ربطية سهمية بين كل مفهومين مرتبطين معاً.

- مراجعة ما قمت بعمله عدة مرات. (العدواني، 2014، ص ص4-5)

ثانياً: الخرائط المفاهيمية والخرائط الذهنية/

إن الخرائط المفاهيمية والتي تعرف أيضا بالخرائط المعرفية عبارة عن أسلوب تدريس، فهي خطة يضعها المعلم لعرض الدرس وتوضيحه لطلابه، كما أن الطلبة يمكن أن يتعلموا وضع خرائط خاصة بهم غير خريطة المعلم، فتكون في هذه الحالة أسلوباً للتعليم، بحيث يبذل الطالب جهداً لإعادة تنظيم المادة كما يفهمها ويرسمها.

أما الخرائط الذهنية والتي تعرف بخرائط العقل هي عبارة عن خريطة إبداعية تمثل رؤية الطالب الدراسية والعلاقات والروابط التي يقيمها بنفسه بين أجزاء المادة، وهي عبارة عن عمل ملاحظات ومذكرات خاصة وليس مجرد أخذ ملاحظات. ويمكن التمييز بين الخريطين على النحو التالي:

الخريطة المفاهيمية (المعرفية)	الخريطة الذهنية (العقلية)
هي رسم مخطط لموضوع ما	هي رسم مخطط لموضوع ما
رسم تخطيطي يقوم به المعلم عادة	رسم تخطيطي يقوم به الطالب عادة
تلتزم الخريطة بحدود المعلومات في الدرس	تذهب أبعد من المعلومات وتحتوي علاقات جديدة يضعها الطالب بنفسه
الخريطة المعرفية هي أخذ الملاحظات وتسجيلها كما وردت	هي خلق روابط وعلاقات جديدة يضعها الطالب بنفسه
هي إستراتيجية تدرس في الأساس لتوضيح المادة وتنظيمها	هي إستراتيجية تعلم يبني فيها الطالب روابط ومهارات
هي خريطة مكتملة	هي خريطة ناقصة يمكن استكمالها بشكل دائم
الخريطة المعرفية متشابهة خاصة إذا وضعها المعلم	لكل طالب خريطة ذهنية خاصة به لا يمكن إيجاد خريطين متشابهتين
يمكن لأي شخص فهم الخريطة والإفادة منها	لا يمكن استخدامها إلا من قبل صاحبها

جدول رقم (1) يبين أوجه الاختلاف والتشابه بين الخريطة المعرفية والذهنية

(المصدر: عبيدات، وأبو السميد، 2007، ص ص204-205)

وظهرت عملية رسم الخرائط الذهنية بشكل منظم إلى حيز الوجود كتقنية في أوائل السبعينات في القرن الماضي على يد توين بوزان Tony Buzan (باحث مخ بريطاني)، كبديل للتفكير الخطي المستقيم يعتمد على استخدام المخ بأكمله، ويسهل رسم الخرائط الذهنية الوصول إلى الإمكانيات الهائلة للمخ عن طريق تمثيل الأفكار باستخدام الكلمات المفتاحية وهي عبارة عن طريقة منظمة للعصف الذهني للتوصل إلى فكرة محورية ثم تصوير الأفكار

والتداعيات على هيئة عروق نامية في كل الاتجاهات من الفكرة المركزية، وتنشعب الخريطة الذهنية في كل الاتجاهات وتلتقط الأفكار والخواطر في كل زاوية، وما أن يدرك العقل البشري أن بإمكانه أن يربط شيء بأي شيء آخر حتى يجد التداعيات على الفور. وبعد رسم خريطة الأفكار يمكن عندئذ البحث عن أنماط وصلات موحدة قد تربط أفكارا أو موضوعات مختلفة ظاهريا وتنتج فكرة جديدة أو حل إبداعي لمشكلات التصميم، وتشكل الخريطة الذهنية أداة مهمة للمساعدة على استمرار تداعيات الأفكار بصورة واعية ومدروسة حتى يتسنى لنا عمل وصلات أو روابط تخيلية وإطلاق طاقتنا الإبداعية الخلاقة، وهي أداة هامة في تنظيم التفكير، كما تعتبر تقنية تزود التفكير بمفاتيح تساعد على استخدام طاقة العقل وتسخر مهارات العقل بالكلمة أو الصورة أو الأعداد أو الألوان. (عبد الرؤوف، 2015، ص34)

وقد قسم بوزان 2006 الخرائط الذهنية، إلى عدة أنواع وهي كالتالي:

- 1- الخرائط الذهنية الثنائية: الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز.
- 2- الخرائط الذهنية المركبة أو متعددة التصنيفات: تشمل أي عدد من الفروع الأساسية وقد ثبت من التجربة أن متوسط عدد الفروع يتراوح بين ثلاثة وسبعة، وهذا يرجع لكون العقل المتوسط لا يستطيع أن يحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى. من أهم مميزات هذا النوع من الخرائط أنها تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف في إعداد الفئات والوضوح والدقة.
- 3- الخرائط الذهنية الجماعية: يقوم بتصميمها عدد من الأفراد معا في شكل مجموعات. (عبد الرؤوف، 2015، ص 53-54)

نوع الخريطة	مميزاتها	عيوبها
الخريطة الذهنية المرسومة باليد	1- غير مكلفة. 2- لا يوجد قيود على تصميم الخريطة الذهنية وتخطيطها. 3- يمكن تخطيط الخريطة الذهنية في أي وقت باستعمال الورقة والقلم. 4- كل خريطة ذهنية هي إبداع مميز من تصميم صانعها. 5- يمكن أن يتعاون مجموعة من الأشخاص في رسمها إذا كانوا في نفس المكان.	لا يمكن تخزينها إلا باستخدام Scanner كما أن حجمها محدود.

1- التكلفة العالية للبرامج غير المجانية 2- لا يمكن استخدامها في أي وقت حيث تتطلب وجود حاسوب. 3- أن تصميم الخريطة الذهنية مقيد بتعليمات البرنامج.	1- القدرة على الارتباط مع وصلات أخرى مثل الإنترنت. 2- القدرة على تعديل المعلومات أو الرسم بسهولة. 3- يمكن دمج الخريطة الذهنية مع برامج Software أخرى. 4- يمكن عمل عدة نسخ منها بسهولة. 5- تسمح بتعاون عدة أشخاص. 6- لا حدود للخريطة الذهنية حيث يمكن الإضافة عليها في أي وقت.	الخريطة الذهنية الالكترونية
---	---	------------------------------------

جدول (2) يبين مقارنة بين الخرائط الذهنية المرسومة باليد والمعدة بالحاسوب

(المصدر: عبد الرؤوف، 2015، ص56)

وفيما يخص البرامج المستخدمة لرسم الخريطة الذهنية الالكترونية، فتتنوع البرامج التي يمكن استخدامها في إعداد الخرائط الذهنية الالكترونية، وجميعها تتصف بالسهولة والسرعة، والبساطة، وتدرج البرامج المستخدمة في إعداد الخرائط الذهنية وفق صنفين:

برامج مجانية:

هي برامج توفر فرصة تصميم الخرائط الذهنية بشكل مجاني وفق قوالب متنوعة وجاهزة مثل: برنامج free mind وبرنامج free planing.

برامج مدفوعة:

وهي برامج تحتاج لشراؤها من أجل تصميم الخرائط الذهنية مثل برنامج lmind map وبرنامج e drow max وبرنامج x mind.

خاتمة البحث

الخرائط المفاهيمية من أهم الاستراتيجيات التدريسية ذات الكفاءة في العملية التعليمية، ولذلك فمن الضروري استخدامها في المجال التدريسي. فهي تعد وسيلة مساعدة لتخطيط المعارف والمعلومات لدى المعلم والمتعلم على حد سواء، ولها أهداف هامة لتنمية المهارات التدريسية لدى المعلمين، وتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة.

قائمة المراجع:

- أبو عقيل، إبراهيم. (2013). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس التفاضل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة الثانوية العامة (الفرع العلمي). مجلة إتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس، 11(3)، 98-120.
- شاهين، عبد الحميد حسن (2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. كلية التربية بدمهور: جامعة الإسكندرية.
- الشربيني، فوزي والطنطاوي عفت (2001). مداخل العالمية في تطوير المناهج التعليمية. القاهرة: مكتبة أنجلو.
- عبد الرؤوف، طارق (2015). الخريطة الذهنية ومهارات التعلم، ط1، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة (2007). إستراتيجية التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمُشرف التربوي). ط2، عمان: دار الفكر.
- العدواني، خالد مطهر مارس (2014). استخدام إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التدريس. ورقة عمل مقدمة للورشة التدريبية الخاصة بتنمية المهارات التدريسية وفقا لمعايير الجودة، الكويت: مدرسة عائشة للبنات بمدينة الكويت بالتعاون مع إدارة الجودة والاعتماد بمكتب التربية والتعليم.
- العطوي، عبد الله محمد (2001). أثر التدريس باستخدام كل من الخرائط المفاهيمية وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك. رسالة ماجستير في المناهج وأساليب تدريس العلوم، قسم المناهج والتدريس: جامعة مؤتة.
- عطية، محسن (2009). تنظيم بيئة التعلم. ط1. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- القرارة، أحمد (2009). تصميم التدريس رؤية تطبيقية. عمان: دار الشروق.
- Legendre R (1993). *Dictionnaire actuel de l'éducation*, Bruxelles: éd eska, Deboeck.